

إعلان الرباط للحد من مخاطر الكوارث: إنجاز يجسد الالتزام السياسي للحكومات بالنهوض في جهود الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية

11 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 – أعلن وزراء ورؤساء وفود الدول العربية الأعضاء في الأمم المتحدة وممثلو المنظمات الإقليمية والدولية الحكومية وغير الحكومية المشاركة في المنتدى الإقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث المنعقد في الرباط، المملكة المغربية اعتماد إعلان الرباط للحد من مخاطر الكوارث، الذي يدعو جميع الحكومات والشركاء وأصحاب المصلحة في المنطقة العربية إلى دمج ومواءمة استراتيجيات وبرامج الحد من مخاطر الكوارث مع سياسات التنمية المستدامة على جميع المستويات الاجتماعية والإنمائية والصحية ذات الصلة.

انعقد المنتدى الإقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث، وهو مؤتمر على مستوى وزاري، تحت شعار "من الخطر إلى الصمود: تسريع العمل المحلي للحد من مخاطر الكوارث"، حيث قام بتنظيمه مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للدول العربية للحد من مخاطر الكوارث والمملكة المغربية وجامعة الدول العربية بواسطة تقنية التناظر المرئي وباستضافة كريمة من المملكة المغربية.

أعلن محمد فوزي، الوالي الكاتب العام لوزارة الداخلية، المملكة المغربية تفاصيل إعلان الرباط حيث تعهد الوزراء ورؤساء الوفود والممثلون بالعمل معًا لتعزيز تنفيذ توصيات الإعلان من خلال آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للدول العربية للحد من مخاطر الكوارث. وكرروا التأكيد على أهداف وأولويات وغايات إطار سندي والاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2030، كما وجددوا التزامهم ودعمهم لقيادة تحول نموذجي من إدارة مخاطر الكوارث إلى ممارسة تنموية أكثر شمولاً ومرونة.

"يجسد إعلان الرباط الالتزام السياسي للحكومات بالمضي قدماً في عمل الحد من مخاطر الكوارث"، قالت مامي ميزوتوري، الممثلة الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ورئيسة مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في ملاحظاتها الختامية. "نتوقع أن يتم تفعيله لمنع وتقليل مخاطر الكوارث في المنطقة العربية وتسريع تنفيذ إطار سندي والاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2030، وليكون بمثابة مرجع لرصد التقدم وزيادة التعاون الإقليمي وتعزيز الاستثمارات الحكومية في الحد من مخاطر الكوارث."

كما تحدث د. كمال حسن علي، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، جامعة الدول العربية في الجلسة الختامية "هذا الإعلان هو خارطة طريق لزيادة الوعي وبناء القدرات والعمل مع الآليات الدولية فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث، كما يعتبر أداة لتعزيز الاستراتيجيات الوطنية."

لمدة أربعة أيام وخلال 25 جلسة، شاركت 55 دولة وأكثر من 100 خبير و500 مشارك – من ممثلي الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة ومنظمات حكومية متخصصة عربية ودولية ومنظمات غير حكومية وأوساط أكاديمية ونساء وشباب والمجتمع المدني وشركاء ومجموعات أصحاب المصلحة ووسائل الإعلام – في المنتدى وأعربوا عن إدراكهم الكامل لتزايد مخاطر الكوارث وما ينتج عن ذلك من خسائر البشرية والاقتصادية.

ORGANIZED BY



HOSTED BY



تواجه الدول العربية تحديات متعددة بسبب الكوارث الطبيعية والبيولوجية مثل الزلازل والفيضانات والانهيارات الأرضية والعواصف والجفاف والأوبئة والحرائق بما في ذلك حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية وغيرها من الكوارث التي من صنع الإنسان والتي تؤثر بشكل مباشر على البيئة والسكان والتحرك البشرية والبنية التحتية.

شهد المنتدى الإقليمي العربي الخامس إطلاق تقرير التقييم الإقليمي للحد من مخاطر الكوارث في المنطقة، وهو عبارة عن دليل إرشادي للحكومات وخبراء السياسات والعاملين في الحد من مخاطر الكوارث وجميع أصحاب المصلحة في المنطقة العربية.

يتأثر التقرير بتقرير التقييم العالمي للحد من مخاطر الكوارث لعام 2019، ويقدم تحدياً عن التقدم المحرز في تنفيذ أهداف إطار سندي وغاياته وألوياته مع تحديد نقاط الدخول لتحسين المواءمة مع التكيف مع تغير المناخ والتنمية المستدامة. كما يوفر تحليلاً لدوافع المخاطر النظامية الخاصة بالمنطقة العربية، بما في ذلك مناقشة سياقية حول الضعف والتضرر السريع والصراع والأمن الغذائي.

كما أسفر المنتدى الإقليمي عن تحديد مجموعة من بيانات العمل الطوعي المتجددة بشأن تنفيذ إطار سندي والاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2030 وخطة عمل ذات أولوية (2021-2024) للاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2030، حيث توفر اتجاه واضح للمدى القصير.

ستفيد مناقشات ونتائج المنتدى الإقليمي العربي الخامس مراجعة منتصف المدة لإطار سندي وتغذي جلسات المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث الذي سيعقد في أيار/مايو المقبل في إندونيسيا.

لقراءة إعلان الرباط <https://bit.ly/3DekHim>

للمزيد من المعلومات <https://rp-arabstates.undrr.org/>